

"صراع الأجنحة" .. الوطن المخابراتية تنشر تقرير حول فشل المؤتمر الاقتصادي



الثلاثاء 23 يونيو 2015 12:06 م

كتب - محمد عبدالعزيز :

نشرت صحيفة الوطن المعروفة بتبعيتها لجهاز المخابرات المصري تقريراً بعنوان : "9 أسباب أدت إلى فشل تنفيذ مشروعات المؤتمر الاقتصادي"

وأكدت الصحيفة في تقريرها أن المؤتمر الاقتصادي الذي كلفت إقامته الملايين من جيوب الشعب المصري قد فشل تماماً ، ورصدت حول فشله 9 أسباب

بينما واصلت الصحيفة تحميل مسؤولية فشل المؤتمر للانقلابي إبراهيم محلب، وتجنب ذكر المسؤولية المباشرة للفاشل عبدالفتاح السيسي

كان عبدالفتاح السيسي ونظامه قد وعدوا الشعب المصري بالخير الوفير وبطفرة اقتصادية بعد ادعائهم نجاح المؤتمر

نص التقرير :

"مفتاح الحياة" الذي حمل شعار المؤتمر الاقتصادي، كان بارقة الأمل التي دفعت المصريين لرؤية غد أفضل، تتبدل فيه الأحوال قبل أن تخرج أخبار تقرير حمل صفة "سري" يتضمن متابعة أداء الوزارات لتنفيذ مشروعات مؤتمر شرم الشيخ الاقتصادي الذي عقد منتصف مارس الماضي، بعد ثلاثة أشهر من انتهاء المؤتمر

وفي يونيو الحالي، صدر تقرير متابعة الأداء عقب المهلة التي حددتها مذكرات التفاهم التي وقعتها الحكومة المصرية مع عدد من المستثمرين، على أن يجرى تحويلها خلال 90 يوما إلى اتفاقيات نهائية

55 مشروعا أسفر عنها المؤتمر الاقتصادي، لم يتم توقيع سوى سبعة مشروعات فقط منهم، تتركز معظمهم في قطاعي الإسكان والكهرباء، الأمر الذي يرجعه الخبير الاقتصادي دكتور صلاح جودة، في تصريحات خاصة لـ"الوطن"، إلى أن ما تم الإعلان عنه من مشروعات خلال المؤتمر الاقتصادي مبالغ فيه من قبل رئيس الحكومة إبراهيم محلب والمجموعة الاقتصادية

وفيما يتعلق بالأسباب الكامنة التي حالت دون تنفيذ باقي المشروعات التي تم الإعلان عنها، يؤكد جودة أن هناك عوامل شكلت العائق أمام تنفيذ مشروعات المؤتمر الاقتصادي والتي تمثلت في الآتي:

أولاً: عدم عرض دراسات جادة على المستثمرين، فضلا عن صدور قانون الاستثمار قبل انعقاد المؤتمر مباشرة، ولم يتم الترويج له بشكل جيد وترجمته

ثانياً: عدم تحديد جهة مختصة للتواصل مع المستثمرين

ثالثاً: عدم الإعلان عن ملكية الأراضي المقرر إقامة المشروعات عليها والجهات التابعة لها

رابعاً: قضايا التحكيم الدولي المرفوعة ضد مصر والتي يبلغ عددها 31 قضية تطالب مصر بـ 100 مليار جنيه لم تحل الدولة منها سوى 3 قضايا فقط، الأمر الذي يضر بسمعة مصر ويجعلها مركز طرد للاستثمار

خامساً: البيروقراطية وانتشار الفساد الذي سيطر على أجهزة الدولة

سادساً: عدم وجود قوانين تساعد على جذب المستثمرين

سابعاً: الأداء الضعيف للمجموعة الاقتصادية والذي من شأنه التأثير على استمرار حكومة محلب

ويضيف الباحث الاقتصادي رضا عيسى في تصريحات خاصة لـ"الوطن" عددا من الأسباب التي حالت دون تنفيذ مشروعات المؤتمر الاقتصادي يلخصها في الآتي:

ثامناً: مشكلة الإدارة التي تعاني منها مصر

تاسعاً: غياب الرؤية الاقتصادية المتكاملة والعمل بأسلوب لا يتواءم مع طبيعة السوق

مؤكداً أن هذه الأسباب حالت دون نجاح المشروعات التي أعلن عنها المؤتمر الاقتصادي بشكل كامل، وأبقت على نتائجه مجرد وعود لم تتحول إلى عقود عمل يتم ترجمتها إلى مشروعات على أرض الواقع

طالع أيضا :

إعلام عباس يحمل "محلب" مسؤولية فضيحة فنكوش العاصمة وسرقة السيسي الفاشل منهما